في مهرجان جماهيري شارك فيه مئات الآلاف بأمانة العاصمة

البركاني: الديمقراطية أوصلت الرئيس للحكم وقامته لن تنحني لغير الشعب

عبر مئات الآلاف من المواطنين في مهرجان جماهيري شهدته ساحة ميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء والشوارع والأحياء المحيطة عقب صلاة الجمعة الماضية عن تأييدهم لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- التي أعلنها نهاية الأسبوع الماضي في المؤتمر الوطني العام، للخروج من الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد وتطوير النظام السياسي وإنجاح الحوار الشامل مع كافة القوى السياسية في الساحة اليمنية.

متابعة/ فيصل الحزمي

جماهيـر الشعب لن تسمح لراكبي الموجة بالانقلاب على الديمقراطيـة

وفي المهرجان رفع المشاركون شعارات تدعو إلى انتهاج الحوار السلمي للخروج من الاحتقان السياسي وتجنيب الوطن الفتنة، واخرى منددة بتنصل أحزاب اللقاء المشترك عن الحوار وانقلابها على كافة الاتفاقات التي تم توقيعها معهم ورفضها الحوار كمبدأ حضاري مهم حول القضايا التي تهم الوطن وتعزز الديمقراطية والحرية.

وردد المشاركون هتافات مؤيدة لمبادرة رئيس الجمهورية حول تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الاشراف على سير الانتخابات، وتشكيل لجنة مصغرة من الأحزاب الممثلة بمجلس النواب والشورى لإعداد دستور جديد يتم الاستفتاء عليه نهاية العام الجاري من قِبَل الشعب.

معربين عن أسفهم لما تتبناه أحزاب المشترك من شعارات هدامة وانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية، وسعيها لجر الوطن ووحدته وأمنه واستقراره نحو المجهول.

كلمة المؤتمر

وفي المهرجان ألقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني كلمة المؤتمر قال فيها: إننا نلتقي اليوم بعد يوم واحد من انعقاد المؤتمر الوطني العام الذي أعلن فيه فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- عن مبادرة صادقة ومخلصة لحل كافة الاشكالات، وقدم التنازلات مؤثراً اليمن على نفسه وعلى المؤتمر الشعبي العام وذلك بهدف ضمان مستقبل أفضل للشعب اليمني.

مشيراً إلى أن هذه المبادرة هدفها الرئيسي تطوير النظام السياسي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي والنظام البرلماني ونظام انتخابي جديد.

معبراً عن اسفه لمسارعة أحزاب المشترك في إعلان موقفها المتنصل عن هذه المبادرة.

وأكد البركاني أن الرئيس علي عبدالله صالح خاطب بهذه المبادرة الشعب اليمني باعتباره صاحب المصلحة العليا ومالك السلطة ومصدرها وهو من أتى بالرئيس إلى سدة الحكم.

ونوه الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني إلى أننا جميعاً مسؤولون عن هذه المبادرة، كل رجل وامرأة وكل يمني شريف وحريص على الوحدة وعلى الأمن والاستقرار، وكل مواطن حريص على ما تحقق خلال العقود الماضية.

وأشار إلى أن دعوة فخامة الرئيس أحزاب اللقاء المشترك مراراً وتكراراً للحوار الوطني وإعلان مبادرة تلو مبادرة آخرها المبادرة التاريخية الخميس الماضي، جميعها دعوات ومبادرات صادقة ومخلصة وأمينة لا يشوبها شائبة، مبيناً أنها لم تأتِ من باب الخوف على مصلحة شخصية وإنما استشعاراً من فخامته للمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه وتجسيداً لحرصه في الحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره.

وقال: إن هذا الحشد الجماهيري الكبير في ساحة ميدان التحرير يعكس اصطفاف أبناء الشعب اليمني لرفض التخريب والعنف وأعمال الشغب والفوضى، وأية محاولات للنيل من الوحدة والعبث بمقدرات الوطن، فضلاً عن كونه يعكس موقفهم المساند لمبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطني الشامل.

واستطرد قائلاً: «ينبغي على مَنْ يركبون موجة الغرور والمقامرة أن يدركوا أن أبناء شعبنا الذين منحوا أصواتهم للرئيس علي عبدالله صالح في الانتخابات الرئاسية الديمقراطية الأخيرة في العام ٢٠٠٦م والذين تجاوز عددهم الخمسة ملايين ناخب وناخبة هم في تزايد مستمر وأنهم لن يقبلوا بأية محاولات للانقلاب على الديمقراطية وعلى إرادة الناخبين».

وأكد أن صناديق الاقتراع هي مَنْ أوصلت الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم ولا يمكن أن ينال منه أحد لأنه رئيس منتخب من الشعب، وهامته لن تسجد إلاّ لله سبحانه، وقامته لن تنحني إلاّ للشعب.. وغير ذلك لا يمكن أن ينال منه.. كما أن جماهير الشعب اليمني الأبي في كل محافظات الجمهورية لايمكنهم أن يقبلوا بمن يسعون لتقويض الشرعية الدستورية.. ورئيس الجمهورية ملزم بحكم الثقة وبحكم التأييد لفخامته أن يواصل قيادة مسيرة التنمية في الوطن حتى نهاية فترته الرئاسية.

التصدي للمخربين

وخلص الشيخ البركاني إلى القول: إن جماهير الشعب اليمني الرافضة للتخريب والفوضى قادرة على التصدي لكل دعوات الفتنة والتآمر ولكل الخارجين على الشرعية الدستورية وسيحافظون على الأمن والاستقرار والمكتسبات الوطنية.. داعياً كافة أبناء اليمن الأحرار إلى تأييد مبادرة رئيس الجمهورية ومساندة كافة الجهود الوطنية لإخراجها إلى حيز الوجود بما يجنب الوطن ويلات الفتن والانقسام والتشرذم.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

أبناء بني حشيش: مبادرة رئيس الجمهورية تلبي تطلعات الشعب

< أعلن أبناء مديرية بني حشيش- محافظة صنعاء- تأييدهم ومباركتهم للمبادرة الوطنية التي أعلنها رئيس الجمهورية الخميس الماضي أمام المؤتمر الوطني العام.

وقال بيان صادر عن أبناء المديرية إن المبادرة تمثل نقلة نوعية في العمل الدستوري والسياسي الانتخابي والديمقراطي والحكم المحلي وتلبي كل المطالب والآمال التي تتطلع إليها جماهير الشعب..

وأكدوا انهم سيقفون صفاً واحداً مع القيادة السياسية والتصدي لكل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد الوطن..

ودعا أبناء بني حشيش أحزاب اللقاء المشترك الى العودة لتحكيم العقل والمنطق، وتغليب مصالح الوطن على المصالح الشخصية الضيقة.

شباب اليمن: المبادرة رسمت نهجاً لتجنب الفتن

< دعا الاتحاد العام لشباب اليمن جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية وشباب اليمن إلى الاستجابة لمبادرة رئيس الجمهورية التي أعلنها الخميس الماضي في المؤتمر الوطني العام وإلى التفاعل الايجابي المتميز ونشرها وتعميمها على فئات الشعب لتحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على أمن واستقرار اليمن.

وقال في بيان له: إن المبادرة رسمت نهجاً يعمل على تجنيب البلاد الفتن، كما حددت معالم واضحة لمستقبل جديد يعد تحولاً مهماً في تاريخ اليمن الحديث.

وطالب اتحاد الشباب العلماء والمشائخ والنخب الثقافية والسياسية وقادة المنظمات القيام بدورهم الوطني والمسؤول لدعوة جميع الأطراف السياسية إلى الاستجابة للمبادرة والعودة إلى طاولة الحوار.

مؤكداً أنها مثلت الثورة الحقيقية من أجل التغيير في مسار ديمقراطي وفقاً للدستور والقانون وسيادة الدولة، والتداول السلمي للسلطة.. مؤكداً في السياق ذاته تصديه لأي محاولات تستهدف أمن واستقرار اليمن..

كما دان التصرفات غير المسؤولة من خلال أعمال العنف والفوضى والتخريب.. داعياً إلى تحكيم العقل والمنطق والعودة إلى الحوار الوطني وفق المبادرة الوطنية الرئاسية.

الجمعيات الزراعية: مبادرة الرئيس حلاً وحيداً للأزمة

< أكد الاتحاد التعاوني الزراعي دعمه ومباركته للمبادرة الرئاسية المتضمنة إصلاح النظام السياسي العام في البلد التي أعلنها رئيس الجمهورية الخميس الماضي.. واعتبر الاتحاد في بيان له أن المبادرة وما سبقها من مبادرات أخرى كانت بمثابة المخرج السليم لتجاوز الوضع الراهن.

وناشد البيان القوى الوطنية والمنظمات المدنية والأحزاب وجميع أبناء اليمن التفاعل الايجابي مع المبادرة لما من شأنه الحفاظ على مكاسب الثورة والجمهورية وأمن واستقرار ووحدة اليمن.

وأهابت بالجميع ضرورة الالتفاف حول المبادرة والعمل على إنجاحها كونها الحل الوحيد والأسلم لتجاوز الأزمات ومختلف الظروف الراهنة .. والوقوف ضد كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار البلاد.